

الاسم:
الرقم:

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

Choose one of the following subjects:

First Subject:

The unconsciousness is the true reality of psychic life whose existence cannot be doubted.

1. Explain this judgment of Freud and state the problematic it raises. (9 pts.)
2. Discuss this judgment in the light of other theories that emphasize the role of the consciousness and its importance. (7 pts.)
3. Do you believe that the psychological treatment has become a necessity in our life? Justify your answer. (4 pts.)

Second Subject:

The natural phenomena remain naked and mute without hypotheses.

1. Explain this statement of “Poincaré” and state the problematic it raises. (9 pts.)
2. Discuss this statement by showing the role and the importance of observation in the experimental method. (7 pts.)
3. Do you believe that experimenting on living beings should be morally allowed? Justify your answer. (4 pts.)

Third Subject: Text

Man has a conscience and a moral ideal, exactly like the language he speaks, the religion he believes in, and the sciences he possesses. All of them are the result of the systematic participation in the social reality that surpasses the individual to a great extent.

It is our right then to affirm (...) that we consider ethics to be indestructible, because it relies on a social basis without which there is no ethics; although it has witnessed transformations - however slow- because they are affected by the other social factors.

All the ethical judgments of the moral conscience, the obligations, and the duties, exactly like rights and rituals, are all relative depending on the different societies. Therefore, all the ethical systems are “natural”, because each one of them is contingent upon the different phenomena of the society where we find them.

All what is in man’s life is of a social nature, except the reaction of the body to the stimuli it receives.

After the domination of the theological ethics and then the metaphysical ones, we ought to reach to the verdict of the positive ethics, which will be “the science of ethics”.

1. Explain this text of “Levy- Brühl” and state the problematic it raises. (9 pts.)
2. Discuss the ideas of the text by showing different theories about the origin of the conscience. (7 pts.)
3. Do you believe that man might regret a moral act he has committed? Justify your answer. (4 pts.)

الاسم: _____
الرقم: _____
مشروع أسس التصحيح
الفلسفة والحضارات

السؤال	الموضوع الأول	العلامة
أ	المقدمة: (علامتان) مدخل حرّ الى الموضوع، لا يختزل النقاش ولا يحسمه: تزايد أهمية علم النفس.... أو لمحة موجزة عن تيارات علم النفس تاريخياً (الإستبطان، علم النفس التجريبي....).... أو فكرة عن تعدّد مدارس علم النفس اليوم، وإختلاف أساليب العلاج.... أو تعريف بفرويد وبموقعه وأهميته وبالثورة التي أحدثها في علم النفس... الإشكالية: (علامتان) ما الذي يتحكم بالحياة النفسية؟ هل اللاوعي هو الذي يشكّل جوهر الحياة النفسيّة؟ أم أن الوعي هو الذي يهيمن على الجانب النفسي عند الإنسان؟ الشرح: (خمس علامات) - تصوّر فرويد لللاوعي: فعالية نفسية. - الدوافع التي ساهمت في إرساء مقولة اللاوعي الفرويدي: قصور الوعي - تشبيه فرويد للحياة النفسية أو شخصيّة الإنسان بجبل الجليد، بناء من ثلاث طبقات. - مراحل تكوّن اللاوعي (مرحلة الطفولة). - دور اللاوعي في العديد من الأمراض النفسية (عصاب، ذهان...). - الحجج التي قدّمها فرويد للدفاع عن اللاوعي: الأفعال الناقصة، النسيان، المواقف العاطفية المفاجئة. - بعض الحركات والعادات: وضع الأصبع في الفم... - التنويم المغناطيسي والأحلام. - معالجة المرضى وشفاؤهم إعتماًداً على فرضية اللاوعي. - إعطاء أمثلة توضيحية.	٩
ب	المناقشة قد تبدأ المناقشة بسوق الملاحظات على نظرية فرويد: - بعد عرض الانتقادات والملاحظات التي وُجّهت لفرويد. - موقف آلان الرافض لللاوعي: يجعل كل إنسان منقسم الشخصية. - الواقع يُبين أن الإرادة (الوعي) تتحكّم بنا وبقوانا الجسدية. - الإنسان كائن حرّ وينبغي أن يبقى سيّداً على قراره ومصيره - موقف سارتر الذي وجد فيها حجةً للتملّص من المسؤوليات... وتشديده على الوعي. (شرح) - إعتبار "اللاوعي النفساني" تناقضاً غير مقبول (كل ما هو نفساني واعٍ، فقط وظائف الجسد قد تكون لا واعية) - التشديد على وجود الوعي كحدس أولي لا يحتاج الى إثبات أو برهنة. (برغسون) - التشديد على الوعي الإنعكاسي كإمتياز للإنسان وحده. - ذكر خصائص الوعي: (الإستمرارية، الإنتقائية،....) - حتى التحليل النفسي جعل الشفاء "عودة المكبوتات الى الوعي" وفي ذلك إعادة إعتبار للوعي،	٧

	- كيف نفسّر فشل فرويد في شفاء بعض مرضاه؟ - لاحظ علماء الأنثروبولوجيا عدم وجود أي أثر لعقدة أوديب عند البدائيين. - في التحليل الأخير ليس العلاج الفرويدي إلا عودة إلى الذات (كما في الإستبطان) ولكن بإشراف المعالج، وذلك دون تنويم مغناطيسي، أي في حال الوعي. - إذا كان اللاوعي يتحدّث بصيغة الأمر، فيوسع الوعي المبادرة إلى سلوك طريق العلاج وإستعادة القرار الحرّ (شرح الفرق بين "قبل" و"بعد" العلاج، وموقف المريض من الماضي غير الوعي (قبل) والوعي (بعد)) - التحليل النفسي عملية تحرّر لإنهاء حالة الغفلة، وإستعادة الحرية.	
ج	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، كلما تطورت المجتمعات صارت أكثر وعياً لأهمية الصحة النفسية؛ بل وانتقلت من العلاج إلى الوقاية. بل أن ظروف الحياة، والضغط النفسي والجسدي والتوتر... تهدد الصحة النفسية وتدفع إلى وعي أكبر بأهمية المتابعة والعناية. - لا، ليس الأمر بهذا التعقيد الذي يبدو عليه. بوسع الإنسان أن يقول أن علم النفس يخلق المشكلة، أو يضخمها، فيعقّد حياتنا، ثم يتطوّر بعد ذلك للمعالجة.	٤

١

	الموضوع الثاني المقدمة: (علامتان) مدخل عام إلى البحث يعتمد على التعريف بالعلوم الطبيعية (موضوعها ومنهجها) أو الحديث عن أهمية المنهج الاختباري في مجال العلوم الطبيعية (وغيابه في العلوم الرياضية).... الإشكالية: (علامتان) في الخطوات التي يتشكّل منها المنهج التجريبي، أيها الأهم؟ ما هو مصدر المعرفة العلمية: العقل الذي ينتج الفرضية؟ أم الحواس التي تكون في تماس مع المادة (عبر المراقبة)؟ الشرح: (خمس علامات) ينتمي القول إلى التيار المثالي – العقلاني، وفيه تأكيد على أهمية العقل في إنتاج المعرفة العلمية لا تقدم الحواس سوى معطيات مبعثرة، لا قيمة علمية لها. العقل هو الذي يعطي الملاحظة قيمتها العلمية. المرحلة الأهم في المنهج الاختباري هي إنتاج الفرضية. الأغلبية الساحقة من النظريات العلمية في علوم الطبيعة وخاصة الفيزياء لا يمكن مراقبتها. على سبيل المثال نظريات أنشتاين غير قابلة للتجربة والمراقبة. الموقف العقلاني يعتبر أن "كل نبوغ العالم يتجلّى في إنتاج الفرضية" مقدّم البراهين التالية: لا تقدّم لنا الطبيعة أسرارها بشكل عفوي ومباشر، بل ينبغي تجاوز معطيات الحس للوصول إلى المعرفة العلمية (الحواس لا تعطينا أرضاً متحركة ولا نلمس أو ندرك ضغطاً جويّاً...) لذلك تأخر ظهور العلم، إلى أن تجاوز عقبات كثيرة، حين بلغ العقل مستوى من النضج (باشلار) و (كونت) أهمية الفرضية لا تملّي الظواهر المراقبة أية فرضية، بل الفرضية من نتاج الخيال. هي محاولة لعقلنة الظاهرة، لإدراجها في قالب تعميم، على شكل قانون (محتمل). ليس ثمة قانون أو "وصفة" لإنتاج الفرضيات، بل تعتمد على حدس وخيال العالم، وشرط أن تكون: - مصاغة بعدد قليل من المفردات	١
--	--	---

٩

	- قابلة للإختبار - قدرة على الإحاطة بالظاهرة - يعي العالم أنها مجرد مغامرة يخوضها العقل، وهو ليس متمسكاً بها. - في المراقبة، تبدو الظاهرة غريبة وغامضة: تحتاج من "يلبسها" علاقة سببية و"يعقلنها". تأتي الفرضية محاولة قبول التحدي فتتقدم بـ "احتمال إجابة" - من المهم استعراض بعض مواقف العقليين: أنشتاين وباشلار وكارل بوبر... - ينبغي أن تدعم كل فكرة بمثل أو أكثر من تاريخ العلوم الإختبارية.	
ب	المناقشة لأن العقل لا ينشط في فراغ، ولأن الظواهر هي التي أطلقت البحث، لا بد من الإقرار بقيمة المراقبة: في التماس بين الحواس وظواهر العالم الخارجي، تلمس العالم المادية: هذه المادة طرحت السؤال – التحدي: "لماذا؟" لا يجوز إسقاط قوانين العقل على ظواهر الطبيعة بل علينا أن نركز على موضوع البحث القابل للمراقبة والقياس. شروط المراقبة العلمية: الدقة والتكرار وخلو الفكر من أية معارف يقينية، وإستعمال الآلات الحديثة والتركيز وإستنفار الحواس وحياسة ثقافة علمية..... حتى بعد التقدم بفرضية، لا بد من العودة الى المراقبة، للتحقق من قيمتها وإخضاعها الى اختبار المادة. أكبر النظريات (الفرضيات) العلمية عادت واسقطتها المراقبة والتجربة. إذا كانت الفرضية تجيب على السؤال بـ "لم لا؟" فإن المادة ستتولى الرد: "لهذه الأسباب..." لهذه الأسباب تثبت المادة الفرضية، فتقبل وتصبح قانوناً؛ أو لهذه الأسباب تستبعد لا بد من تقديم مثل على الأقل دعماً لكل فكرة. من المهم استعراض مواقف فلاسفة تجريبيين ركزوا على أهمية الملاحظة وأعطوها الدور الأكبر: فرنسيس بيكون وجون ستوارت مل... قد يُختم البحث بتوليفة تجيب على الإشكالية المطروحة: المعرفة العلمية جدلية وكل مراحل الإختبار ضرورية لإنتاج معرفة علمية. (كلود برنار) (ديكارت)	
ج	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمعالجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - ينبغي أن تكون التجارب مسموحة، فلولاها لما تقدمت العلوم الطبية وحقق إنجازاتها المذهلة. فالنتائج تشهد بذلك: القضاء على الأمراض، إطالة معدل عمر الإنسان، تدني وفيات الأطفال.... (عندما كان التشريح ممنوعاً، كانت جلسات الجلد والتعذيب تجري في الساحات العامة أمام الجميع!!) - لا يجوز العبث بالحياة، لأن نتائج التجارب قد تكون كارثية: تشوهات ووفيات وأمراض... خاصة وأن للعالم طموحه وطمعه وسعيه الى الشهرة... وقد يدفعه ذلك الى تجاهل القيم....	

	الموضوع الثالث- النص	
٩	المقدمة: (علامتان) من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميز حياة الإنسان والجماعات.... أو ملاحظة بعض الإشكاليات والقضايا الأخلاقية التي نشهدها حالياً..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين. الإشكالية: (علامتان) هذا الصوت الداخلي الذي نسميه " الضمير ": هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو إرث موجود منذ وصولنا الى العالم؟ أم تأثر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟ الشرح: (خمس علامات) يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهم") تناقضات الإلزامات الأخلاقية (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمد بدايتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهائم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذ أشكالاً متنوعة بتدخل من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...) يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهم") تناقضات الإلزامات الأخلاقية (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمد بدايتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهائم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذ أشكالاً متنوعة بتدخل من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...)	أ
٧	المنافشة تبدأ بنقد الموقف السوسيولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطور (+ أمثلة) لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد ... وصولاً الى تطوير القيم. الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً، مضافاً الى الطبيعة البشرية. - يرى تيار واسع من المفكرين أن الضمير الأخلاقي لا يفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه. - روسو، برغسون، مالبرانش.... يؤكدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أية قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير رغبةً به ... ولأنه "طيب بطبعه" - لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكتساب أي حيوان القدرة على إستدخال القيم وإعادة إنتاجها؟ * - قد ينهي المرشح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديداتها فإكتساب.	ب
٤	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن نتائج وتبعات هذا الخيار قد تأتي مخالفة، أو مناقضة لما توقعه وتمناه (كأن تساعد شخصاً بمال فيذهب الى شراء سلاح أو تعاطي القمار...) - لا، لأن الفعل يبقى أخلاقياً ويبقى صاحبه فخوراً به، جاهزاً لتكراره، حتى لو تعرض لملامة أو نقد (إننا لا نندم على غفران أو تضحية أو مساعدة وإن مكلفة...)	ج

--	--	--